

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وقولهم في الزَّجْرُ : أَخْرُ وَاخْرِي وهَا هَاً وهَلَا وهَابٌ وَاَرْحَبٌ وَاَرْحَبِي
وَعَدَدٌ وَعَجٌ وَيَاعَاطٌ وَيَعَاطٌ وَإِدٌ وَاِجْدَمٌ وَاِجْدَحٌ لا نعلم أحداً فسَّر هذا .
وهو باب يكثر ويُمَصَّحُ ما قلناه .
ومن المشتبه الذي لا يقال فيه اليوم إلا بالتقريب والاحتمال وما هو بغريب اللفظ
لكن الوقوف على كونه مُعْتَمَصٌ قولنا : الحين والزمانُ والدهرُ والأوانُ ويضع سنين
والغنى والفقْر والشريف والكريم واللئيم والسفيه والسفلة وما أشبه ذلك مما يطول
ولا وجه فيه غير التقريب والاحتمال وإلا فإن تحديده حتى لا يجوز غيره بعيد .
وقد كان لذلك كلاًه ناس يعرفونه وكذلك يعلمون معنى ما نَسْتَعْرِبُهُ اليوم نحن من
قولنا عُبُورٌ في الناقة وعَيْسَجُورٌ وامرأة ضناك وفرس أشقٌ أمَقٌ